

ولا تخلوا الارض منهم في كل زمان ومكان الى يوم القيمة وان
انكرتهم اهل الغفلة لانطاس البصائر وقعد اليقائين
من القلوب فيصير السماع المذكور حينئذ في حق مستحيا
متدوبا اليه يثاب عليه لاستغفادته منه الحقايق الالهية
والمعارف الربانية وقهقه به للعاقب التوحيدية والاشراك
الربانية وقد صنعت رسالة بطلب بعض الاخوان منجب
ذلك وسميتها تحفة اولي الالباب في العلوم المستفادة
من الناي والسباب وذكرتها فيها بعض ما كنت افهمه من
الالات المطرية من علوم الله تعالى ومعارفة التوحيدية
مع اني من انقص اهل الله تعالى حالا واقصرهم باعسا
والخير باق في الامة الى يوم القيمة وربما يقول قائل
خواطر الشهوات المحرمة كشهوة الزنا واللواط او شرب
الخمر ونحو ذلك اذا خبطت في القلب كانت مرفوعة
لايات بها صاحبه في الشرع كما صرح به العلي في موضعه
فكيف تكون اباحة السماع المذكور مشروطة بزوال
هذه الخواطر المباحة في الشرع عن القلب وهل لذلك
نظير في الشرع **فنقول** له في الجواب نعم هذه الخواطر
المذكورة لا تكتب على العبد ولا يات بها اذا وقعت
في قلبه وان بقيت فيه ونردد عند مالم تصرعزما
مصيبا ولكن اذا ورد السماع المطرب على العبد وهي
في قلبه تحركت وقوى عزمه عليها وهاجت فيه تيلان

الطبيعة

Copyright

University